

تأثير منهج ارشاد بالمعنى في هوية الانا للاعبين المبارزة في اقليم كردستان العراق

\* يادگار سعيد \* أ.د. عظيمة عباس

\* كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين -أربيل safa.alhjar@su.edu.krd

\* كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة صلاح الدين -أربيل adehm.ali@su.edu.krd

القبول: ٢٠٢٣/٠١/١٥

النشر: ٢٠٢٤/١٢/١٨

<http://dx.doi.org/10.21271/ZJPRESS.1.1.5>

ملخص

يعد الإرشاد بالمعنى هو أحد المدارس الإرشادية وهو التوجه الانساني ويتبع تطبيقات العلاج الوجودي (Existential Therapy)، ويعد أسلوباً جديداً في الإرشاد النفسي ويعتبر مجاله أوسع من العلاج الوجودي. لأنه نجح في تطوير فنياته في الممارسة الإرشادية ضمن منظومة الاهتمام بالاتجاه الإنساني الذي يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية إلى جانب كونه تركيب بيولوجي وعقلي قابل للنمو والتغيير والتسامي. ( Frankl , 1976, P75). كما ويهدف البحث الكشف عن الفرق في الفاعلية الذاتية وهوية الانا للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي للاعبين عينة البحث. و الكشف عن الفروق في سرعة الطعن ودقته للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارات البعدي. أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائته مع طبيعة مشكلة البحث , مجتمع البحث هم لاعبي المبارزة فئة المتقدمين في إقليم كردستان للموسم ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ) إذ بلغ مجتمع البحث ( ٧٠ ) لاعباً موزعين على ( ١٦ ) نادياً , إذ قام الباحثان بتقسيم مجتمع البحث إلى قسمين , القسم الأول لغرض بناء المقياس تكونت من ( ١١ ) نادياً ومجموع ( ٤٥ ) لاعباً، والقسم الثاني لغرض تطبيق التجربة الأساسية للبحث وتكونت من ( ٥ ) أندية بمجموع ( ٢٠ ) لاعباً. وقد توصل الباحثان لمجموعة من الإستنتاجات ومن أهمها: منهاج الإرشاد بالمعنى المُعد من قبل الباحثان له تأثير واضح في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية وهوية الانا للاعبين المجموعة التجريبية. قلة وجود توجيهات الإرشادات النفسية أدت إلى عدم وجود فروق للمجموعة الضابطة. فاعلية مقياس الكفاءة الذاتية للاعبين المبارزة في إقليم كردستان. وأوصى الباحثان مايلي: يوصى الباحثان بإجراء دراسات أخرى على المتغيرات نفسها وعلى عينات أكبر من الجنسين. دعم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على هوية الانا، والبحث عن أفضل السبل التي تُسهم في تنميتها وتطويرها.

كلمة الدالة: (منهج، ارشاد بالمعنى، هوية الانا، المبارزة)

Abstract:

Logo counseling is one of the counseling schools, which is the human orientation that follows the applications of existential therapy, also it is considered as an effective method in psychological counseling and wider field than existential therapy because of its successfulness in developing technics in practicing counseling throughout the organization of human direction concern which study humans in terms of spiritual experience as well as biological and mental structure capable of growth, change and sublimation. (Frankl, 1976, 75). The study aims to identify the differences in self-efficiency, ego identity and lunge speed and accuracy for experiment and control groups in pre and post tests for sample players. The experiment approach is used in the study which appropriates with the nature of the research, the study population consists of senior fencing players in Kurdistan Region of (2020-2021) with a total number of (70) players distributed on (16) sport clubs, the researcher divided the population into two groups, first group for consists of (11) clubs used for scale development included (45) participants, second group included (5) clubs with (20) individuals. The researchers concludes that there is clear effect of logo counseling program prepared by researchers in developing self-efficiency and ego identity of experiment group, and there is a lack of psychological counseling instructions led to nonsignificant differences of control group individuals. In addition to the efficiency of self-efficiency scale for fencing players in Kurdistan Region – Iraq. Therefore, the researchers recommended conducting furthers for the same variables on older

samples and for both genders in addition to supporting various curriculums and activities of ego identity while research one of the best methods contributes in improvement and development.

**Keyword: Curriculum, guidance in meaning, ego identity, fencing**

#### ١- مقدمة البحث وأهميته:

يعد الإرشاد بالمعنى التوجه الانساني ويتبع تطبيقات العلاج الوجودي (Existential Therapy)، ويعد أسلوباً جديداً في الإرشاد النفسي ويعتبر مجاله أوسع من العلاج الوجودي، لأنه نجح في تطوير فنياته في الممارسة الإرشادية ضمن منظومة الإهتمام بالإتجاه الإنساني الذي يهتم بدراسة الإنسان كخبرة روحية إلى جانب كونه تركيب بيولوجي وعقلي قابل للنمو والتغيير والتسامي. (Frankl , 1976, P75).

وهناك مجموعة من الفنيات والأنشطة المستخدمة من الاسس والمبادئ التي قدمها (فرانكل) في نظريته (الإرشاد بالمعنى)، والتي تؤكد على فردية الإنسان وأن لديه حرية إرادة وأن الجودة له معنى وله قيمة، ويمكن بمساعدة الإرشاد اكتشاف جوانب القوة والضعف وإستثمار طاقتة الأصيلة في إيجاد المعنى والهدف في الحياة.

ان الهوية عملية نشطة عن طريقها يقوم الافراد بادراج او دمج المعارف والمفاهيم والمعتقدات الخاصة بعضويتهم في جماعة ما , الى داخل المفاهيم الخاصة بهويتهم الشخصية , فعملية الانتماء لجماعة معينة تنطوي على اهمية ربط القيم والمشاعر الشخصية , بالقيم والمشاعر العامة للجماعة ومن ثم الانتماء الى جماعة ما انما يعزز الشعور الجماعي بالثقة بالنفس لدى افراد الجماعة , فالهوية الاجتماعية والحاجة الى الانتماء مرتبطان ارتباطا وثيقا , بمعنى انه يمكن معرفة او تحديد هوية شخص ما , من خلال اكتسابه لخصائص الجماعة التي ينتمى اليها. (طلعت منصور، ١٩٨٢، ص ٢٢).

ان الهوية عملية نشطة عن طريقها يقوم الافراد بادراج او دمج المعارف والمفاهيم والمعتقدات الخاصة بعضويتهم في جماعة ما , الى داخل المفاهيم الخاصة بهويتهم الشخصية , فعملية الانتماء لجماعة معينة تنطوي على اهمية ربط القيم والمشاعر الشخصية , بالقيم والمشاعر العامة للجماعة ومن ثم الانتماء الى جماعة ما انما يعزز الشعور الجماعي بالثقة بالنفس لدى افراد الجماعة , فالهوية الاجتماعية والحاجة الى الانتماء مرتبطان ارتباطا وثيقا , بمعنى انه يمكن معرفة او تحديد هوية شخص ما , من خلال اكتسابه لخصائص الجماعة التي ينتمى اليها. (طلعت منصور، ١٩٨٢، ص ٢٢).

في لعبة المبارزة التي تتميز بتحمل اللاعب موقف المنافسة وحده وجها لوجه مع منافسه ولما كانت النواحي التكتيكية والتكتيكية للاعب كثيرة ومتعددة، تطلب أن يكون هذا اللاعب على قدر مناسب من المعرفة حتى يستطيع أن يواجه كل هذه المواقف المتغيرة والمتعددة التي يواجهها بمفرده في أثناء سير التبارز في التدريب أو المنافسة، والتأقلم مع هذه الظروف ذاتياً، فإن ذلك يتطلب منه أن يكون على قدر عال من الإحساس بفاعلية الذات لتكون له القدرة على مواجهة تلك المتطلبات ( فالأشخاص الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات المتنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفضل أكثر. فمصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يشير إلى معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد ). ( احمد على ،٢٠٠٠، ص ٢٢).

كما أن لاعب المبارزة يحتاج إلى الشعور بإملاكه للهوية والتي لاتنفصل عن الذات وتقييمه لها حيث أن الهوية هي: (الإحساس بالإستمرارية والتطابق مع الذات ومع الصورة التي يحملها الآخرون عن الشخص ). (Cote , 1988,P88).

### ١-١ مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثان ومتابعتهم للاعبين المبارزة يروا ان عدد كبيراً منهم يعانون من اصدار احكام غير منطقية حول مستوياتهم ومبارياتهم القادمة ويشككون في قدراتهم لمواجهة الظروف الصعبة التي سوف تواجههم في المباريات الصعبة مما يشير الى خفض قدراتهم على توجيه سلوكهم وضبطه والتخطيط المناسب له وهذا قد يعود ايضا الى خفض اداء اللاعبين لهويتهم المحتملة بانتمائهم لمجموعة الفريق وخفض الهوية المهنية او الدينية والسياسية والفلسفية وكذلك خفض هوية الصداقة والمواعدة والترويج والجنس الامر الذي يجعلهم متشتتين في افكارهم وهذا بالتالي يود الى ان اللاعب سوف يتاثر مستواه في مهارتين مهمتين جدا لدى لاعب المبارزة وهما السرعة في الطعن ومن ثم دقة الطعن مما دعى الباحثان الى وضع برنامج ارشاد بالمعنى وهذا النوع من الارشاد يسعى الى جعل المسترشدواعيا بالتزامه ومسؤولياته مع تترك الحرية له في اتخاذ القرار بشأن ادراكه لنفسه كشخص قادر على تحمل المسؤولية ونظرا لقلة الدراسات والبحوث التي تبحث في مجال ارشاد بالمعنى مما دعى الباحثان الى وضع برنامج ارشادي للاعبين المبارزة في محاولة منه للكشف عن تأثيره في سرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش .

### ٢-١ أهداف البحث :

- إعداد منهج إرشاد بالمعنى للاعبين المبارزة في سلاح الشيش.
- الكشف عن الفروق في الفاعلية الذاتية وهوية الانا للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي للاعبين عينة البحث.
- الكشف عن الفروق في سرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي للاعبين عينة البحث.
- الكشف عن الفرق في الفاعلية الذاتية وهوية الانا للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي للاعبين عينة البحث.
- الكشف عن الفروق في سرعة الطعن ودقته للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي.

### ٣-١ فروض البحث :

إفترض الباحثان ماياتي :

- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الفاعلية الذاتية وهوية الانا للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في سرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في الفاعلية الذاتية وهوية الانا للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في سرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين البعديين ولصالح المجموعة التجريبية.

### ٤-١ مجالات البحث :

المجال البشري : لاعبي المبارزة بسلاح الشيش في اقليم كردستان .

المجال الزمني : ٢٠١٩/٩/١-٢٠٢٢/٩/١

المجال المكاني : قاعة المباراة - كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية - جامعة صلاح الدين - أربيل.

#### ٥-١ تحديد المصطلحات :

##### ١-٥-١ البرنامج الإرشادي :

"البرنامج مخطط ومنظم في ضوء اسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة سواء فردية أو جماعية لمجموعة مشاركة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي, والقيام بالإختيار الواعي المتعقل, ولتحقيق التوافق النفسي. ويقوم بتخطيطه وتقييمه من قبل لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين". (حامد زهران , ١٩٨٨ , ص٤٩٩ ) .

##### ٢-٥-١ الإرشاد بالمعنى :

عرّفه ( فرانكل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٣ ):" هو أحد أنواع الإرشاد التابع للمدرسة الإرشادية الوجودية في التوجه الإنساني, ويقصد به الإرشاد الموجه من خلال المعنى والذي يتضمن مجموعة من الأساليب والفنيات والاسس والمبادئ الأساسية والتي يتضمن من شأنها مساعدة الفرد على إكتشاف جوانب القوة والضعف في شخصيته, وتبصيره بالجوانب الإيجابية, والإمكانيات التي يمتلكها بدل من التركيز على الجوانب السلبية, وتركيز إنتباهه بعيداً عن ذاته والفنيات الأساسية في هذا الاسلوب هي القصد المعاكس, وصرف التفكير, والحوار السقراطي". (فرانكل , ٢٠٠٤ , ص١٤ ) .

##### ٣-٥-١ هوية الانا :

يستخدم علماء النفس في الغالب مصطلح " الهوية " لوصف الهوية الشخصية أو الأشياء المميزة التي تجعل الشخص فريداً. (هوية الأنا), هي إدراك الحقيقة بأن هناك تماثل ذاتي وإستمرارية في طرق الأنا التكاملية وفي نمط الفردية الشخصية, وأن هذا النمط يتوافق مع التماثل والإستمرارية للمعنى الشخصي كما يدركه الآخرون الذين يمثلون أهمية في الوسط الإجتماعي لهذا الفرد. ( العزة و عبد الهادي , ١٩٩٩ , ص١٦٤ ) .

##### ٤-٥-١ سرعة الطعن :

" المقصود بهذا هو سرعة أداء الحركات في أقل زمن ممكن حتى يستطيع لاعب المباراة أن يتميز على خصمه بهذه الصفة في حركات الهجوم، وخاصة حركة الطعن". ( جمال عبد الحميد عابدين , ١٩٧٤ , ص ٢٢ ) .

##### ٥-٥-١ دقة الطعن :

" هي تقليل الإنحرافات أو الفارق إلأقصى مايمكن عند عملية التهويش في أثناء الهجوم بالمبارزة وخاصة بحركة الطعن من أجل إختراق المنافس ودقة التصويب على الهدف القانوني للمنافس". ( بيان علي عبد علي وآخرون , ٢٠٠٩ , ص٣٦ ) .

#### ٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

##### ١-٢ منهج البحث :

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة البحث , وهو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الإختبار لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو أكثر , كما أن هذا المنهج يمثل الإقترب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بالصورة العملية والنظرية ( علاوى , كامل , ١٩٨٧ , ص٢٣٧ ) .

##### ٢-٢ مجتمع البحث وعينة

##### ١-٢-٢ مجتمع البحث :

إشتمل مجتمع البحث على لاعبي المباراة فئة المتقدمين في أقليم كوردستان للموسم ( ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ) إذ بلغ مجتمع البحث ( ٧٠ ) لاعباً موزعين على ( ١٦ ) نادياً , إذ قام الباحثان بتقسيم مجتمع البحث إلى قسمين , القسم الأول لغرض بناء

المقياس تكونت من ( ١١ ) نادياً ومجموع ( ٤٥ ) لاعباً، والقسم الثاني لغرض تطبيق التجربة الأساسية للبحث وتكونت من ( ٥ ) أندية بمجموع ( ٢٠ ) لاعباً، و ( ٥ ) لاعبين من ناديي بيشكقوتن وهندرين، كعينة للثبات والتجارب الإستطلاعية.

### ٢-٢-٢ عينات البحث

#### ١-٢-٢-٢ إعداد أداة البحث :

إشتملت عينة أداة البحث على ( ٤٥ ) لاعباً يمثلون ( ١١ ) نادياً، فقد مثل محافظة كركوك بـ ( ١٦ ) لاعباً من الأندية التالية : ( سولاف نوى ) بـ ( ٥ ) لاعبين ونادي (بابا كوركور ) بـ ( ٣ ) لاعبين ونادي (كيوان) بـ ( ٣ ) لاعبين ونادي (التاخي) بـ ( ٣ ) لاعبين ونادي (ليلان ) بـ ( ٢ ) لاعبين. أما محافظة دهوك فقد مثلها نادي زيرفاني بـ ( ٤ ) لاعبين، ومحافظة السليمانية بـ ( ٢٥ ) لاعباً مثلتها أندية ( سيروان نوى ) بـ ( ٥ ) لاعبين و نادي (سرجنار ) بـ ( ٤ ) لاعبين ونادي (ببشمركة سليماني) بـ ( ٦ ) لاعبين ونادي (بختياري ) بـ ( ٥ ) لاعبين ونادي (أستي) بـ ( ٥ ) لاعبين وكما مبين في الجدول رقم ( ١ ).

جدول رقم ( ١ ) يبين تفاصيل عينة بناء المقياس ( أداة البحث )

ت	الأندية	عينة البناء
١	كركوك • نادي سولاف نوى • نادي بابا كوركور • نادي كيوان • نادي التاخي • نادي ليلان	١٦
٢	دهوك • نادي زيرفة فاني	٤
٣	السليمانية • نادي سيروان نوى • نادي سرجنار • نادي ببشمركة سليماني • نادي به ختياي • نادي ناشتي	٢٥
	المجموع الكلي	٤٥

#### ٢-٢-٢-٢ عينة التطبيق النهائي :

إشتملت عينة التطبيق النهائي على ( ٢٠ ) لاعباً من أندية محافظة أربيل والتي هي ( نادي اكاد ) بـ ( ٥ ) لاعبين ونادي ( بيشكقوتن ) بـ ( ٤ ) لاعبين ونادي ( هندرين ) بـ ( ٤ ) لاعبين ونادي ( قة لاي تركمان ) بـ ( ٤ ) ونادي ( نالا ) بـ ( ٣ ) لاعبين. وتم تقسيمهم عشوائياً بطريقة القرعة إلى مجموعتين، إذ بلغت المجموعة الضابطة ( ١٠ ) لاعبين والمجموعة التجريبية ( ١٠ ) لاعبين و ( ٥ ) لاعبين من ناديي بيشكقوتن وهندرين، كعينة للثبات والتجارب الإستطلاعية كما هو مبين في جدول رقم (٢).

#### ٣-٢ تجانس وتكافؤ عينة البحث

#### ١-٣-٢ التجانس بين أفراد عينة البحث :

لتجنب تأثير العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى العينة في ( الكتلة والطول والتحصيل الدراسي والعمر التدريبي )، أجرى الباحثان التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات كما مبين في الجدول رقم ( ٣ ).

الجدول رقم ( ٣ ) يبين التجانس للاعبين عينة البحث

المتغير ات ووحدة القياس	كتلة / كغم	عمر / سنة	طول / سم	التحصي لدراسي *	العمر التدريبي / سنة
الوسط الحسابي	٦٧,١٦	٢٣,٩١	١٧٥,٣٣	٤,٢٥	٤,٠٨
الانحراف المعياري	٥,٢٥	٠,٧٩	٣,٢٥	٠,٧٥	٠,٩٠

معامل الإلتواء	٠,٣١	٠,١٦	٠,٥٧	٠,٤٧	٠,١٨
----------------	------	------	------	------	------

يتبين من الجدول رقم ( ٣ ) أنَّ قيمة ( معامل الإلتواء ) لكل من ( الكتلة والعمر والطول والتحصيل الدراسي والعمر التدريبي ) كانت ( ٠,٣١ , ٠,١٦ , ٠,٥٧ , ٠,٤٧ , ٠,١٨ ) على التوالي وهي أقل من (±١) وهذا يدل على أن أفراد العينة متجانسين في هذه المتغيرات.

\* في هذا المتغير ( التحصيل الدراسي ) , تم إعطاء الدرجات حسب المرحلة الدراسية : الاميين درجة واحدة , والذين أنهوا المرحلة الابتدائية درجتان, والمرحلة المتوسطة ثلاثة درجات, والمرحلة الإعدادية أربعة درجات, ومرحلة البكالوريوس خمسة درجات.

### ٢-٣-٢ تكافؤ عينة البحث :

من أجل إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث، قام الباحثان باستخدام إختبار ( t . test ) بين المجموعتين في متغيرات الدراسة (الكفاءة الذاتية وهوية الانا وسرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش)، كما هو مبين في جدول رقم (٤).

الجدول رقم ( ٤ ) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث المتغير (هوية الانا)

الدلالة	قيمة الاحتمالية Sig	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الأبعاد	المجالات
			ع±	س	ع±	س		
غير دال	٠,٧٨	٤,٠٤-	٤,١٢	٢٢,١٠	٢,٧٣	١٨,١٠	المهنية	الايديولوجي
غير دال	٠,٥٣	٤,٤٣-	٥,١٣	٢٤,٩٠	٣,٣٠	٢٣,٣٠	الدينية	
غير دال	٠,٧٦	٥,٨٠-	٥,٣٣	٢٤,٧٠	٢,٤١	٢١,٧٠	سياسية	
غير دال	٠,٩٣	٥,٦٢-	٥,١٣	٢٢,٦٠	٢,٧١٠	٢١,٧٠	فلسفة	
غير دال	٠,٥٢	١,٨٧	١٩,٧١	٩٤,٣٠	١١,١٥	٨٤,٨٠	الدرجة الكلية للمجال	
غير دال	٠,٦٣	٦,٦٦-	٣,٢٧	٢٤,٧٠	٢,٢٠	٢٣,٢٥	الصدافة	الاجتماعي
غير دال	٠,٨٩	٤,٩٩-	٣,٤١	٢٤,١٠	٢,٣٨	١٩,٩٠	مواعدة	
غير دال	٠,٧٣	٧,٦٣-	٤,٦٣	٢٣,٥٠	١,٨٤	٢١,٥٠	جنس	
غير دال	٠,٥٧	٤,٧١-	٣,٩٥	٢٣,٥٠	٤,٦٨	٢٢,١٠	ترويج	
غير دال	٠,٢٣	٢,٦٣	١٥,٢٦	٩٥,٨٠	١١,١٠	٨٦,٧٠	الدرجة الكلية للمجال	

المتغير ( سرعة الطعن ودقته في سلاح الشيش )

الدلالة	قيمة الاحتمالية Sig	القيمة المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المقياس
			ع±	س	ع±	س	
غير دال	٠,٧٦٩	٠,٣٠٣-	٠,٩١	١٢,٦١	٠,٨٢	١٤,٣٢	سرعة الطعن /ثانية
غير دال	٠,٠٩٤	١,٨٨	٠,٥٥	٩,٥١	٠,٧٦	٦,٨٢	دقة الطعن/درجة

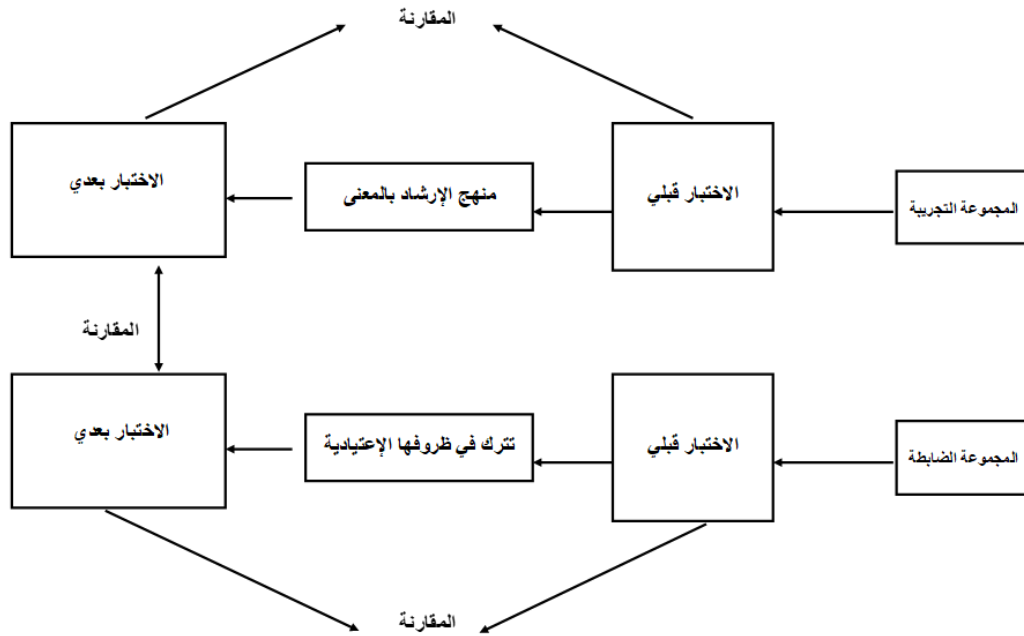
وكذلك يتبين من الجدول رقم ( ٤ ) أن الفروق كانت أيضا غير معنوية بين أفراد مجموعة البحث في المجالات (هوية الانا ايديولوجي والاجتماعية ) حيث بلغت قيمة ( t ) لمجالات ايديولوجي ( ٠,٧٨ , ٠,٥٣ , ٠,٧٦ , ٠,٩٣ ) والدرجة الكلية ( ٠,٥٢ ) والقيمة الاحتمالية ( ٤,٠٤ , ٤,٤٣ , ٥,٨٠ , ٥,٥٢ ) والدرجة الكلية ( ١,٨٧ ) , وكذلك بلغت قيمة ( t ) لمجال الاجتماعية ( ٠,٦٣ , ٠,٨٩ , ٠,٧٣ , ٠,٥٧ ) والدرجة الكلية ( ٠,٢٣ ) والقيمة الاحتمالية

( ٦.٦٦, ٤.٩٩, ٧.٦٣, ٤.٧١ ) والدرجة الكلية ( ٢.٦٣ ) . مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين , وهذا يدل على أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتين في مجالات هوية الانا .  
 وكذلك يبين جدول رقم ( ٤ ) ، أن الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعة البحث في سرعة الطعن ودقته حيث بلغت قيمة ( t ) سرعة العن ودقته ( -٣٠٣ . ١.٨٨ ) والقيمة الإحصائية ( ٠.٧٦٩, ٠.٠٩٤ ) وبما أن القيمة الإحصائية أكبر من ( ٠.٠٥ ) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين مجموعتين , وأيضاً يدل على أن المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئتين في سرعة الطعن ودقته .

## ٤-٢ التصميم التجريبي :

توجد تصنيفات متعددة للتصميم التجريبي , والباحثان الجيد هو الذي يختار التصميم الذي يحقق هدف بحثه . ويجب على الباحثان الجيد أن يسأل نفسه : هل التصميم التجريبي يحقق الغرض المرجو من إجراء التجريب؟  
 بمعنى آخر، هل التصميم التجريبي المقترح يمدنا بإجابات عن الأسئلة التي تطرحها فروض البحث ( علاوي , كامل ١٩٩٩ , ص ٢٢٦ ) .

يستخدم الباحثان التصميم التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين ( التجريبية والضابطة ) ذي الاختبارين القبلي والبعدي لكل مجموعة يتوسطهما المتغير المستقل ( المنهج الإرشادي للمجموعة التجريبية والمنهج التقليدي للمجموعة الضابطة ) والشكل رقم ( ١ ) يوضح التصميم التجريبي :



الشكل ( ١ )  
 يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

## ٥-٢ الأجهزة والوسائل والأدوات المستخدمة في البحث

يستخدم الباحثان الأجهزة والأدوات اللازمة والضرورية التي تساعد الوصول إلى البيانات المطلوبة وتحقيق أهداف البحث:  
 الأجهزة المستخدمة في البحث :

١. جهاز قياس الطول والوزن الألكتروني نوع ( Detect ) ، يقيس لأقرب ( ٠.٢ ) كغم أمريكي المنشأ .
٢. جهاز حاسوب محمول نوع ( TOSHIBA ) ياباني المنشأ .

٣. جهاز شاخص الكتروني لسرعة الطعن ودقته إيطالي المنشأ نوع (FAVE)

٣-٥ الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث :

١. المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

٢. آراء الخبراء والمختصين.

٣. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

٤. كاميرا تصوير فيديو مع مسند كاميرا.

٥. سلاح الشيش التدريبي عدد (١٠).

٦. بدلة مبارزة عدد (٦).

٧. قناع الرأس عدد (٤).

٨. قفاز عدد (٦).

٩. شريط لاصق.

١٠. مقياس الكفاءة الذاتية.

١١. مقياس هوية الانا.

١٢. إختباري سرعة الطعن ودقته.

١٣. إستمارة تسجيل البيانات وتفرغها.

١٤. الملاحظة الميدانية والمقابلات الشخصية مع ذوو الإختصاص.

١٥. إستمارة استبيان الخاصة بالكفاءة الذاتية والهوية الانا والإختبارات الخاصة بالبحث.

١٦. التجربة الإستطلاعية.

## ٢-٦ مقياس هوية الانا

قام الباحثان بإستخدام مقياس (رتب هوية الانا) الذي طوره (ادمن ومعاونيه) ويتكون المقياس من (٦٤) فقرة موزعة على (٨) مفردات لكل رتبة من الرتب الأربعة لمجالي هوية الانا وهما (الأيدولوجية والإجتماعية)، إذ يتكون مجال (هوية الانا الأيدولوجية) من الرتب الآتية (مهنية) وتتكون من الفقرات :

(١,٩,١٧,٢٥,٣٣,٤١,٤٩,٥٧) ورتبة (الدينية) تتكون من الفقرات (٢,١٠,١٨,٢٦,٣٤,٤٢,٥٠,٥٨)، ورتبة (السياسية) تتكون من الفقرات (٨,١٦,٢٤,٣٢,٤٠,٤٨,٥٦,٦٤)، ورتبة (فلسفة) تتكون من الفقرات (٤,١٢,٢٠,٢٨,٣٦,٤٤,٥٢,٦٠)، أما المجال الثاني وهو المجال الإجتماعي فيتكون من الرتب الآتية : رتبة (الصدافة) وتتكون من الفقرات التالية (٥,٢١,٢٩,٣٧,٤٥,٥٣,٦١,٦٣) ورتبة (المواعدة) تتكون من الفقرات التالية : (٧,١٥,٢٣,٣١,٣٩,٤٧,٥٥,٦٣) ورتبة (الدور الجنسي) يتكون من الفقرات التالية (٣,١١,١٩,٢٧,٣٥,٤٣,٥١,٥٩) واخيراً رتبة (الانسجام والترويج) وتتكون من الفقرات التالية (٦,١٤,٢٢,٣٠,٣٨,٤٦,٥٤,٦٢)

وتكون بدائل الإجابة على فقرات المقياس عن طريق إجابة المفحوص على مفردات المقياس وفق نظام (ليكرت) ذوو المستويات الخمسة، موافق تماماً (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق إلى حدما (٣) درجات وغير موافق (٢) درجات وغير موافق (١) درجة. ولاتوجد درجة كلية للمقياس وإنما تكون الدرجة حسب المجالين الأساسيين والذين هما الأيدولوجية والإجتماعية إذ تكون الدرجة العظمى لكل المجال (١٦٠) والدرجة الصغرى (٣٢) درجة.



وإعتمد الباحثان على التحديد الإجرائي للغامدي ( ٢٠٠٠ , ٢٠٠١ )، والمبني على دليل المقياس الموضوعي للهوية وعليه فإن تحديد الهوية يشمل على مجالين أساسيين هما :

أ- هوية الأيديولوجية Ideological Ego Identity: وتحدد من خلال الأيديولوجيات والمعتقدات التي يحددها الفرد لنفسه وتشمل أربع مجالات هي المعتقدات الدينية، السياسية، المهنية، وفلسفة الحياة.

ب- هوية الانا الإجتماعية أو العلاقات المتبادلة Interpersonal Ego Identity: وتحدد من خلال إختيارات الفرد في مجال الحياة الإجتماعية، وتشتمل على أربع مجالات هي الصداقة، المواعدة، الدور الجنسي، والترويح.

## ٢-٧-٢ الاسس العلمية لمقياس هوية الانا :

لإجل استخدام هذا المقياس في البحث، تم إتباع الإجراءات التالية للتأكد من إمكانية الإعتماد على هذا المقياس من خلال التأكد من صدق المقياس وثباته.

### ٢-٧-٢ ١- الصدق

ويقصد بالصدق، أنه تكون وسيلة القياس الصادقة، إذ كانت تقيس ماتدعى قياسه والحاجة إلى هذه الصفة واضحة ( محمد نبيل نوفل واخرون ١٩٨٣، ١٨٤). وبهدف التأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله وهي ( هوية الانا ) تم اللجوء إلى الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على عدد من السادة المختصين في علم النفس الرياضي، الملحق ( ٤ ) لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صدق المقياس. وبعد ذلك تم جمع إستمارات المقياس وتبين وجود نسبة إتفاق بين السادة المختصين تصل إلى ( ٨٣% ). ويشير ( بلوم , ١٩٨٣ , ص ٢١٣ ) إلى انه " على الباحثان الحصول على الموافقة بنسبة ( ٧٥% ) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق " ويعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس الذي يعد من الخصائص الأساسية الواجب توفرها في الأداة.

### ٢-٧-٢ ٢- الثبات

لغرض إيجاد معامل الثبات للمقياس وتعرف أيضاً بثبات الإستقرار ( Stability Reliability ). وتقوم هذه الطريقة على أساس إجراء تطبيق المقياس على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ويتبع ذلك حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد المجموعة على ذلك المقياس في الفترتين ( النهيان . ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٨ ). وعادة تكون المدة الزمنية بين التطبيقين من إسبوعين إلى أربعة أسابيع ( العجلي , ٢٠٠٥ , ص ١٢١ ).

لذا طبق المقياس على عينة الثبات البالغة ( ٥ ) لاعبين بتاريخ ( ٢٠٢١/٦/١٤ ). وبعد مرور ( ١٤ ) يوماً تم تطبيقه مرة ثانية وبعد الإنتهاء من التطبيق ، تم حساب ثبات المقياس بحساب الارتباط بين التطبيقين وإستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون ) بين درجات التطبيق كما في الجدول رقم ( ١٣ ).

جدول رقم ( ٥ ) يبين قيم ( ر ) المحتسبة والجدولية للمقياس

أبعاد المقياس	قيمة ( ر ) المحتسبة	قيمة ( ر ) الجدولية *
هوية الانا الايديولوجية		
١- المهنية	٠.٨٦	٠.٧٦
٢- دينية	٠.٨١	
٣- سياسية	٠.٧٨	
٤- فلسفية	٠.٧٩	
الدرجة الكلية		
	٠.٨١	
هوية الانا الاجتماعية		
١- صداقة	٠.٧٧	
٢- مواعدة	٠.٨٠	

٣- جنس	٠.٨١
٤- ترويح	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٠

ويتبين من جدول رقم (٥)، أن قيم (ر) المحتسبة لكل بعد من أبعاد المقياس هي ما بين (٠.٧٧ - ٠.٨٦)، وهي أكبر من قيم (ر) الجدولية البالغة (٠.٧٦)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإختبارين الأول والثاني، وهذا دليل على أن كلا المقياسين يتمتعان بمعامل ثبات عال. وبهذا الإجراء أصبح كلا المقياسين جاهزين للتطبيق على أفراد عينة البحث.

## ٢-٨-١ الأساليب والفنيات الإرشادية المتبعة في البرنامج الإرشادي بإسلوب إرشاد بالمعنى.

### ١-٨-٢ المناقشة Discussion :

المناقشة الفنية هي إحدى أساسيات العمل مع الجماعة، لأنها أساس الإتصال والتفاعل بين أعضاء الجماعة ومن خلالها يتم تبادل الآراء وإتخاذ القرارات، وتعرف المناقشة بأنها نشاط جماعي منظم يدور حول موضوع ما، ويتم بالتفاعل اللغوي اللفظي بهدف الفهم وتبادل الآراء وإتخاذ القرارات المرتبطة بموضوع المناقشة (سغان، ٢٠٠٨، ص ١٥٩). وهو أن تكون مناقشة الموضوعات في جو مريح أو لطيف، أي في جو لا يشعر المسترشد فيه بالتهديد والنقد وإظهار جومشحون، والإستماع إلى ما يصدر عن المسترشد من قول وفعل، وتبصيرهم بالمعنى عن طريق التعبير الحر، والتوضيح عن كامل ما يدور في الجلسة الإرشادية.

### ٢-٨-٢ الحوار السقراطي The Socratic Dialogue :

يعتبر أحد الفنيات الأساسية للإرشاد بالمعنى، ففيه يقوم المرشد بطرح أسئلة عديدة على المسترشد تمكنه من أن يكشف القيم الشخصية ذات المعنى لديه والوسائل التي يمكنها أن تحقق هذه القيم، كما يطرح أسئلة مصممة للتوضيح. إن الإختبار دائماً متاح لمعايشة القيم الذاتية الشخصية ومعنى الحياة، حتى لو كان هذا الإختيار محدوداً بإتجاه الفرد الوحيد التي يتخذها نحو المشكلة أو نحو الحياة (عبد الحافظ، إخلص، ٢٠٠٢، ص ١٦٠). من خلال الحوار السقراطي يتمكن الرياضيين من توضيح وجهات نظرهم وطريقة تفكيرهم، إذ أنه يُساعد الرياضي على التفكير بعمق حتى يقوم بطرح بعض الإقتراضات يجعل الرياضي قادراً على التفكير والتحليل والوصول إلى الأدلة دامغة حيال كل موضوع أو قضية. على الرياضيين إحترام آراء الآخرين وتقبل الآخر، والرؤى ووجهات النظر طالما كانت تهدف إلى الصالح العام. الإستجاب المباشر للرياضي يساعده على أن يكون ذو قوة ملاحظة وسرعة بديهية أكبر وعلى كل ما يتمكن من تذكره حتى يقوم بالإجابة على الأسئلة المطروحة لديه.

### ٢-٨-٣ تعديل الإتجاهات Modification of Attitude :

فنية تعديل الإتجاهات في الإرشاد بالمعنى. بناء على أن الفرد يمكنه أن يتغلب على مشكلاته من خلال الإتجاه الذي يتخذه نحو مشكلته من خلال إحداث تغيير إيجابي في إتجاه الرياضي نحو ذاته وظروفه ومواقفه مما يساعده على التغلب على ما يعاناه من مشكلات، وأن يتعايش ويتأقلم مع مالا يمكنه حله.

### ٢-٨-٤ التحليل بالمعنى Logo analysis :

التحليل بالمعنى هو تحليل لخبرات الرياضي من أجل البحث عن مصادر ذات معنى جديد، وخلال تقييم هذه الخبرات تصل لخبرات جديدة تكشف عن رؤية جديدة بالهدف في الحياة.

### ٢-٨-٥ إسلوب صرف التفكير Dereliction :

في مثل هذا الإسلوب يُصرف الإنتباه عن العملية وعن الذات، ومثل هذا التغافل أو صرف التفكير يمكن أن يبلغ الدرجة التي ينصرف عندها وعي المسترشد إلى المظاهر الإيجابية (الشمري والتميمي، ٢٠١٢، ص ٢٢١).

## ٢-٨-٦ القصد العكسي Paradoxical Intention :

في حالة توقع القلق، فإن القلق يحد من النتائج نفسها التي يتوقعها الفرد، وتوقع القلق يحدث اضطراباً في الأداء أو يمنع الأداء كلياً. إذ أنه بقدر ما يخاف المسترشد من حدوث الأعراض عن المشكلة ويحاول تجنبها بقدر ما يكون عرضه لحدوثها (فرانكل، ١٩٩٨ ص ١٢٣-١٢٤).

## ٢-٨-٧ الواجب المنزلي Homework :

هي نشاطات يعطيها المرشد إلى لاعبي المجموعة الإرشادية من أجل تطبيقها. ويتم متابعة النتائج أول بأول. بان يقدم لاعبين المجموعة الإرشادية تقارير في كل جلسة تعبر عن مشاعرهم والمصاعب التي يواجهونها. والواجبات المنزلية طابع سلوكي حيث يقوم المسترشدون بتنفيذ ما تعلموا في البيئة الواقعية، ويهتم الإرشاد بهذه الطريقة بالواجبات المنزلية، لأنها تساعد لاعبين المجموعة في أن يفكرون بسلوك وطرق أكثر عقلانية.

## ٢-٩ التجربة الإستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بالتجربة الإستطلاعية بتاريخ (٢٠٢١/٣/٩) على عينة مؤلفة من (٥) لاعبين، وهم من ضمن مجتمع البحث، إذ تم فيها إجراء اختبار مقياس (الكفاءة الذاتية وهوية الانا واختبار سرعة الطعن ودقته)، وإعطاء جلسة إرشادية ليست من ضمن المنهج، وكان الهدف من التجربة الإستطلاعية التعرف على مايلي :

١- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثان في اثناء التطبيق الفعلي للمنهج الإرشادي.

٢- الإجابة عن الإستفسارات والتساؤلات من قبل اللاعبين والأخذ بها عند التطبيق على عينة التجربة.

٣- التعرف على تقبل اللاعبين للمنهج الإرشادي.

٤- التعرف على ملاءمة مكان الجلسات والأجواء المصاحبة والإحتياجات المتاحة بالمنهج.

## ٢-١٠ التجربة الرئيسية :

### ٢-١٠-١ الاختبار القبلي :

بعد تحديد عينة البحث الأساسية المتمثلة بالمجموعتين التجريبيية والضابطة، قام الباحثان بالاختبار القبلي بتاريخ (٢٠٢١/٣/١٣) على المجموعتين التجريبيية والضابطة، من خلال مقياس (الكفاءة الذاتية وهوية الانا وسرعة الطعن ودقته) على العينة في قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة صلاح الدين/ أربيل.

### ٢-١٠-٢ تطبيق المنهج الإرشادي

هياً الباحثان الظروف لتنفيذ منهاج الإرشاد بالمعنى، وباشر بتطبيقه بالتعاون مع السيدالمحاضر(د. سعيد نزار) على المجموعة التجريبيية في قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية، وإستغرق تطبيق المنهج (٤٢) يوماً، ابتداءً من (٢٠٢١/٣/١٥) ولغاية (٢٠٢١/٤/٢٦). إذ تم خلال هذه المدة تطبيق المنهج الإرشادي بالإعتماد على الإسلوب الجماعي وطريقة المناقشة، وإستغرقت مدة تطبيق المنهج الإرشادي (٦) أسابيع وبواقع جلستين إرشاديتين في كل إسبوع. ومدة الجلسة الإرشادية (٤٥) دقيقة، وكان عدد الجلسات الإرشادية (١٢) جلسة، وأقيمت الجلسات يومي (الأحد والإثنين) وفي الساعة (١٠.٤٥) صباحاً. أما المجموعة الضابطة فلم تخضع إلى المنهاج الإرشادي وبقيت في ظروفها الإعتيادية.

### ٢-١٠-٣ الاختبار البعدي

قام الباحثان بالإختبار البعدي بتاريخ (٢٠٢١/٥/٢)، على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتحت الظروف نفسها التي تم فيها الإختبار القبلي، في إعطاء إستمارة الكفاءة الذاتية وهوية الانا للمجموعتين وإجراء إختباري سرعة الطعن ودقته.

## ١١-٢ الوسائل الإحصائية المستخدمة

إستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية ( spss ) لإستخراج قيم المتغيرات للدراسة بالإعتماد على الوسائل الإحصائية الآتية:

١- معادلة مربع ( كا<sup>٢</sup> ) لعينة واحدة - Chi-Square one sample test-

٢- الوسط الحسابي Mean

٣- الإنحراف المعياري Standard Deviation

٤- المعامل الإلتواء Skew modulus

٥- الإختبار التائي للعينتين المستقلتين t. test for independent

٦- معامل الارتباط (بيرسون) person correlation C efficient

٧- معامل (الفكرونباخ) Alpha Cronbach

٨- الإختبار التائي للعينة الواحدة one sample t . test

## ٣ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٣-١ عرض نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمجالات هوية الانا وتحليلها ومناقشتها.

٣-١-١ عرض نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمجالات هوية الانا للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول رقم ( ٦ ) يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم ( t ) والقيمة الإحتمالية ( sig ) لمجالات

هوية الانا للمجموعة التجريبية في الإختبارين القبلي والبعدي

الدالة	قيمة الإحتمالية Sig	قيمة (ت) المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الأبعاد	المجالات
			ع±	س	ع±	س		
دال	٠.٠٠	٤.٠٤	٥.٣٣	٣١.٨٠	٤.١٢	٢٢.١٠	المهنية	هوية الانا الأيدولوجية
دال	٠.٠٠	٤.٤٣	٣.٧٣	٣٢.١٠	٥.١٣	٢٤.٩٠	الدينية	
دال	٠.٠٠	٥.٨٠	٢.٠٨	٣٤.١٠	٥.٣٣	٢٤.٧٠	السياسية	
دال	٠.٠٠	٥.٦٢	٣.٧٤	٣١.٨٠	٥.١٣	٢٢.٦٠	الفلسفة	
دال	٠.٠٠	١.٨٧	١٤.٨ ٨	١٢٩.٨	١٩.٧١	٩٤.٣٠	الدرجة الكلية للمجال	
دال	٠.٠٠	٦.٦٦	٢.٧٩	٣٣.٦٠	٣.٢٧	٢٤.٧٠	الصدائة	هوية الانا الإجتماعية
دال	٠.٠٠	٤.٩٩	٥.٠٨	٣٢.٨٠	٣.٤١	٢٤.١٠	المواعدة	
دال	٠.٠٠	٧.٦٣	٣.٣٤	٣٥.٤٠	٤.٦٣	٢٣.٥٠	الجنس	
دال	٠.٠٠	٤.٧١	٥.٦٨	٣١.٠٠	٣.٩٥	٢٣.٣٠	الترويج	
دال	0.00	17.37	١٦.٨ ٧	١٣٢.٨	١٥.٢٦	٩٥.٨٠	الدرجة الكلية للمجال	

\*معنوية عندمات كون قيمة الإحتمالية أقل أو تساوي (٠.٠٥).

يتبين من جدول ( ٦ ) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير (هوية الانا) للمجالين الأيديولوجي والإجتماعي عند مستوى الدلالة (0.05), إذ بلغت قيمة (t) للمجال الأيديولوجي (٤.٠٤, ٤.٤٣, ٥.٨٠, ٥.٦٢) والدرجة الكلية للمجال (١.٨٧). أما المجال الإجتماعي فقد ياتي (٦.٦٦, ٤.٩٩, ٧.٦٣, ٤.٧١) والدرجة الكلية (٢.٦٣) على التوالي. والإحتمالية هي (0.00), وبما ان القيمة الإحتمالية هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) لهذين المجالين والدرجة الكلية, فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي في المتغير هوية الانا ولصالح الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية, إذ يعزو الباحثان ظهور الفروق المعنوية في المجالين إلى التأثير الأيجابي والفعال للمنهج الإرشادي بالمعنى والذي يقصد به الإرشاد الموجه من خلال المعنى الذي نفذته المجموعة التجريبية, والإختبار الحالي الذي إستند على إعداد برنامج ارشادي قائم على فنيات الإرشاد بالمعنى والذي يتضمن مجموعة من الأساليب والفنيات والاسس والمبادئ الأساسية والذي من شأنها مساعدة اللاعبين على إكتشاف جوانب القوة والضعف في شخصياتهم الرياضية, وتبصيرهم بالجوانب الإيجابية, والإمكانات التي يمتلكونها بدل من التركيز على الجوانب السلبية (فرانكل, ٢٠٠٤, ص ١٤). أما فيما يتعلق بالمجال الأيديولوجي لدى اللاعب, يمكن التأكيد هنا أنه من المفترض والمنطقي, أنه كلما زادت الكفاءة الأيدولوجية عند اللاعب أو الرياضي بشكل عام إتجه نحو تحقيق هويته والعكس صحيح. ويخضع تشكل الهوية الأيدولوجية للعديد من العوامل ويمثل خبرة وإرشاد جيد وما يرتبط به من تغير في جوانب الكفاءة المختلفة, وأحد من أهم تلك العوامل, وهذا ماتؤكدته دراسة (واترمان وقولدمان Waterman and Goldman) (المجنوني) على عينة من اللاعبين, حيث تبين من نتائجها ميل هوية الانا والإرشاد الجيد والخبرة, حيث تمكن نسبة كبيرة من الغالبية السيطرة على أزمات الهوية بشكل ناجح, كما إلتزم أكثر من نصفهم بعناصر هويتهم في مجالين. كما يشير (جلال) إلى وجود تردد في اتخاذ القرارات والتي تمثل الدليل على نضج الهوية بصورة اكبر لدى اللاعب" (جلال, ١٩٨٥, ص ٦٧).

وترتبط الهوية الإجتماعية بخيارات الفرد أو اللاعب في مجال الأنشطة والعلاقات الإجتماعية كما يشير (مرسي) "تعتبر الهوية الإجتماعية قدرة على إقامة علاقات إجتماعية جيدة مع الآخرين عملاً هاما في النمو الإجتماعي مؤثراً على التوافق والصحة النفسية" (مرسي وعبدالسلام, ١٩٨٤, ص (١٩٨-٢٣٤)). وإستغلال أبعاد الهوية الإجتماعية مهماً جداً في تشكيل هوية الانا وخاصة لإستطلاع هويات الدور. وذلك ان إستغلال هوية الانا الإجتماعية بأبعدها بشكل عام يُساعد في تسهيل عملية تكوين الهوية عن طريق تطوير البراعة وتنمية المهارات الرياضية من خلال الأنشطة الإنتقالية, وبقدر ما يحسن هوية الإجتماعية بقدر ما يعود بنتائج داعمة لبناء الشخصية ومساهمة في البناء القيمي والإجتماعي. كما يشير الفاعوري " ان الرياضي أو الشباب بحاجة ماسة إلى التسلية والترفيه, فإن لم يجدوا الأماكن المخصصة الصالحة لتفريغ هذه الطاقات فأنهم قد يعلمون على إشباعها في أوجه ضارة وطرق تخريبية لمؤسسات المجتمع" (الفاعوري, ١٩٨٥, ص ٥٧).

لذلك فان الإرشاد بالمعنى هو أسلوب حديث وفعال. ويوصف بأنه أهم حركة نفسية في العصر الحالي, فهو يسعى إلى محاولة تغيير وتصحيح من خلال أيجاد المعنى في الحياة, ووضع هدف واضح لها, واعادة تقييم الأشياء بإستخدام أساليب وتدريبات وتكنيكات متعددة تركز على الروح والنفس وإعادة تشكيل المعنى وتعويض عن بعض الخبرات السلبية الأيدولوجية والإجتماعية التي ينجم عنها الحرمان من فرص النمو الطبيعية والسوية للمساعدة على مواجهة المستقبل. ويستخدم المرشدون ضمن هذا النظرية والتي هي الإرشاد بالمعنى إستراتيجيات وفنيات متعددة بهدف تعديل إتجاهات سلوك المسترشدين الذين هم لاعبي المبارزة مع التأكيد على أهمية قيام المسترشد بإعادة إدراك معنى جوانب حياته المختلفة وبنائه من خلال برنامج إرشادي يساعد المسترشد على إيجاد المعنى والقيمة والغاية لوجوده في هذا العالم (علاء الدين, ٢٠١٣, ص ٣٣٦).

٣-١-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات السابقة واللاحقة لمجالات هوية الأنا للمجموعة الضابطة.

جدول رقم (٧) يوضح الوسائل الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) وقيمة الاحتمال (sig) لمجالات الهوية الذاتية لمجموعة التحكم في الاختبارات السابقة واللاحقة.

المجالات	الابعاد	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		قيمة الاحتمالية Sig	الدلالة*	
		س	ع±	س	ع±			
هوية الأنا أيدولوجية	المهنية	١٨.١٠	٢.٧٣	٢٦.٠٠	٢.٨٣	٠.٧٣	دال	
	دينية	٢٣.٣٠	٣.٣٠	٢٧.٢٠	٣.٨٢	٣.٠١	دال	
	سياسية	٢١.٧٠	٢.٤١	٢٥.٢٠	٥.٣٥	١.٩٩	غير دال	
	فلسفة	٢١.٧٠	٢.٧١	٢٥.٤٠	٣.٨٦	٢.٥٧	غير دال	
الدرجة الكلية للمجال		٨٤.٨٠	١١.١٥	١٠٣.٨	١٥.٨٦	٤.٧٩	غير دال	
هوية الأنا الإجتماعية	صداقة	٢٣.٢٥	٢.٢٠	٢٦.٩٠	٣.٤٥	٢.٣٨	غير دال	
	مواعدة	١٩.٩٠	٢.٣٨	٢٧.٧٠	٣.٨٣	٦.٠١	دال	
	جنس	٢١.٥٠	١.٨٤	٢٧.٩٠	٢.٣٣	٥.٩٤	دال	
	ترويج	٢٢.١٠	٤.٦٨	٢٤.٦٠	٣.٢٣	١.١٤	غير دال	
	الدرجة الكلية للمجال		٨٦.٧٥	١١.١	١٠٧.١٠	١٢.٨٤	٧.٨٨	غير دال

يتبين من جدول (٧) فروق ذات دلالة غير معنوية بين المجالين الأيدولوجية والإجتماعية لإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة (t) للمجال الأيدولوجي (9.65, 3.57, 6.20, 13.16) والدرجة الكلية (12.10). أما المجال الإجتماعي (5.17, 7.53, 16.13, 8.76) والدرجة الكلية (12.31) على التوالي. والإحتمالية هي (0.07). وبما ان القيمة الإحتمالية هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لهذين المجالين والدرجة الكلية، فهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي في المتغير. إذ يعزو الباحثان ذلك الفرق بسبب عدم حصول أفراد المجموعة الضابطة على الإرشاد النفسي المناسب وإسلوب التنقيف المناسب حول تعديل بعض المفاهيم الخاطئة عن هوية الأيدولوجية وهوية الإجتماعية حيث أن الوعي الأيدولوجية والإجتماعية لم يأخذ مكانه المطلوب بين لاعبي المجموعة الضابطة والنتائج تؤكد ذلك إن هوية الأنا الأيدولوجية والهوية الأنا الإجتماعية أصبحت نسقاً قابلاً للتغيير إستجابة للتغيرات الراهنة والمتوقعة، سواء اكانت على المستوى الشخصي أو الجماعي .

بالنسبة لهوية الأنا الأيدولوجية، التحديات التي تواجه اللاعبين تنطلق من إعادة النظر المستمرة في مجالات الهوية الأنا الأيدولوجية من أجل التوصل إلى المؤشرات التي تساعد في القليل من مسوغات التأخير أو الفشل في تشكيلها وتأصلها كما يشير (رومانو) " ترتبط عملية تنمية وتطوير الهوية الأيدولوجية بالنسبة للاعبين بالأنظمة المعرفية والثقافية وبطبيعة الشعائر والنماذج الإجتماعية وتداخلها مع مستجدات التطوير، التي تعتبر من المؤثرات النوعية في مساعي كل مجتمع رياضي لأيجاد الطرائق والأساليب التي تسهم في تنمية وتطوير هوية الأنا الأيدولوجية وإجتياز حالة الأزمة إلى حالة الإنجاز" (رومانو، ٢٠٠٤، ص ٤).

وكذلك يشير (الاشوال) "الهوية الأيدولوجية تواجه تحديات مباشرة وغير مباشرة وسط تعدد طبيعة القضايا الفكرية ومصادرها، والتحولات الإجتماعية التي أنتجها كثافة الثقافة الكونية في عصر المعرفة والانفتاح والعولمة والتي تتمثل في التركيز على خيارا لفرد المطلقة كمرجع للخيارات الحياتية اليومية، والحريات التي نالتها وسائل الاعلام، التي تؤدي إلى

تغير في محتوى المعتقدات وتنوع التفضيلات العلمية والرياضية وتغيير في الحياة ووسائلها، وهذا يؤسس قواعد مضطربة في تكوين الهوية الأيدولوجية". (الاشوال، ١٩٩٨، ص ٥٤٤).

وكذلك الهوية الانا الاجتماعية مهمة لأنها تعد اللاعبين والرياضيين بشكل عام لإدراك المهام الحياتية والانتماء الاجتماعي وتعزيز القيم المنتظمة في الهوية، وقدرتها على دمج المتغيرات والتطورات التي تحتاج للتفاعل معها دون أن يفقد جذورها، وكذلك تؤثر في تنظيمه وتطويره وفق متطلبات التقدم الاجتماعي والفكري.

ويشير (فلانجان) الى ان " من ضروري ان يجد اللاعبون فرصاً للإرتباط الاجتماعي والعاطفي والتواصل مع الآخرين لتطوير الإحساس بالهوية الاجتماعية والإتجاه للمشاركة الدائمة في الحياة المدنية والرياضية وفرص ممارسة المعايير والحقوق، من خلال تطوير اللاعبين للثقة الاجتماعية، ووجهات النظر الإيجابية إلى الإنسانية والمساعدة والعدالة لدى اللاعبين والمشاركين" (فلانجان، ٢٠٠٣، ص ٦).

كما يؤكد (عسيري) " أصحاب الهوية الاجتماعية أو الشخصية الناجحة يواصلون التنافس البناء، ويدعم كل واحد منهم نجاحات الآخر" (عسيري، عبيد، ٢٠٠٣، ص ٦٨).

### ٢-٣ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لسرعة الطعن ودقة سلاح المبارزة

### ١-٢-٣ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لسرعة الطعن ودقة سلاح البندقية للمجموعة التجريبية.

الجدول رقم (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وقيمة (t) وقيمة الاحتمال (Sig) لاختبار سرعة الطعن ودقة السلاح السائب للمجموعة التجريبية.

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		القيمة t المحسوبة	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة*
	س	ع±	س	ع±			
سرعة الطعن / ثانية	١٣.٦٦	١.٢٣	١٢.٦١	٠.٩١	٣.٤٥	٠.٠٢	دالة
دقة الطعن / درجة	٧.١٦	٠.٧٤	٩.٥١	٠.٥٥	١١.٠٥	٠.٠٠	دالة

\*معنوية عندما تكون القيمة الاحتمالية اقل أو تساوي (٠.٠٥)

يتبين من خلال الجدول (٨) وجود فروق دلالة معنوية في (سرعة الطعن) بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي إذ بلغت قيمة (t) المحتسبة (3.46) عند مستوى الدلالة (0.05). ويعزو الباحثان سبب التحسن في سرعة الطعن هو لتعرض لاعبي المجموعة التجريبية للمنهج الإرشادي الذي ساعد اللاعبين على معرفة كيفية التخلص من التوتر الذي يسبب التقلصات والتشنجات ويعيق ويبطئ من حركاتهم في الأداء الأمر الذي ساعد على تطور مستوى سرعة الطعن، إذ يشير كل من (قاسم حسن ومنصور جميل، ١٩٨٨، ص) " على أن التوتر العضلي يعتبر من العوامل التي تقلل من سرعة التنفيذ الحركي وتؤدي في النهاية إلى إبطاء الحركات. إذ أن إعداد اللاعبين من الناحية النفسية لها دور كبير في تحسين القدرات الذهنية للاعبين"، وهذا ما يؤكد (بيان واخرون، ٢٠٠٩، ص) "على ان المهارات والقدرات النفسية والذهنية تلعب دوراً هاماً للاعب المبارزة وخاصة في سرعة حركته وتصرفاته وفي دقة تركيزه واتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب لخدمة التصويب نحو الهدف المحدد" (بيان علي عبد واخرون، ٢٠٠٩، ص ٤٩).

وبما يخص (دقة الطعن) يتبين من خلال الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي، ويرى الباحثان أن هذا الفرق يعود إلى التأثير الذي أحدثه البرنامج الإرشادي وذلك في مساعدة اللاعبين في القدرة على السيطرة والتحكم في الضغط النفسي الذي كانوا يتعرضون له سابقاً إذ أنهم لايعرفون الإسلوب أو الطريقة الصحيحة لمواجهته، لكن الجلسات الإرشادية التي تلقاها لاعبي المجموعة التجريبية ساعدتهم في التركيز على الهدف



بصورة أفضل، إذ أنه عند التحكم في الضغط النفسي بصورة فعالة يستطيع الرياضيون التركيز بصورة أفضل على أهدافهم ، إذ أن التطور الحقيقي للاعب المبارزة يأتي نتيجة استخدامه لعقله إستخداماً صحيحاً. كما يشير ( وديع ياسين ) " ان دقة الأداء تنمو لدي الرياضي عندما يكون لديه الإمكانيات في كيفية توجيه حركاته الإرادية، فالدقة هي قدرة الفرد في السيطرة على حركاته الإرادية لتحقيق هدف معين" ( وديع ياسين و ياسين طه , ٢٠٠٩, ص ٦٧ ).

### ٢-٢-٣ عرض نتائج الإختبار القبلي والبعدي لسرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش للمجموعة الضابطة

#### جدول رقم ( ٩ )

يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة ( t ) والقيمة الإحتمالية ( sig ) لاختبار سرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش للمجموعة الضابطة

المقياس	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		القيمة الاحتمالية Sig	القيمة المحسوبة t	الدلالة *
	س	ع±	س	ع±			
سرعة الطعن / ثانية	١٤.٣٢	٠.٨٢	١٤.٠٦	٠.٧١	١.٦٩	١.٠٠	غير دالة
دقة الطعن / درجة	٦.٨٢	٠.٧٦	٧.٦٥	٠.٥٢	٢.٧٠	٠.٠٣	دالة

\* معنوية عندما تكون قيمة الإحتمالية أقل أو تساوي (0.05).

يتبين من خلال الجدول (٩) عدم وجود فروق معنوية في ( سرعة الطعن ) بين الإختبارين القبلي والبعدي لسرعة الطعن للمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة ( t ) المحتسبة (١.٦٩) عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) وهي اكبر من مستوى الدلالة ( 0.05 )، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى ضعف الإرشادات النفسية لدى لاعبي هذه المجموعة الأمر الذي يؤدي إلى عدم استفادة اللاعبين من مهاراتهم وقدراتهم البدنية والمهارية بشكل جيد. إذ يشير ( محمد حسن علاوي , ٢٠٠٢ ) إلى ان " نجاح أو فشل اللاعب الرياضي في إظهار أفضل ما عنده من قدرات ومهارات تكمن في عملية التكامل ما بين المهارات والقدرات الحركية والبدنية وما بين المهارات النفسية " محمد حسن علاوي, ٢٠٠٢, ص ٢٠١).

وبالنسبة إلى ( دقة الطعن ) يتبين من خلال الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولصالح الإختبار البعدي، ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى طبيعة اللعبة والتي تتطلب من لاعب المبارزة أن يتميز باللياقة البدنية الجيدة لتساعده على مواجهة التعب والجهد العالي وما يترتب عليه من ضغوط، إذ ان تمارين اللياقة البدنية تأخذ حيزاً كبيراً في التدريب، وهذا بدوره سوف يؤدي إلى تطوير الدقة لديه"، وهذا ما أكده (التكريتي والحجار , ١٩٨٦, ص). " في أن الدقة تتأثر إيجابياً بتطوير عناصر اللياقة البدنية " ( وديع ياسين التكريتي وياسين طه الحجار, ٢٠٠٩, ص ٧٨ ). في أن الدقة تتأثر إيجابياً بتطوير عناصر اللياقة البدنية " ( وديع ياسين التكريتي وياسين طه الحجار, ٢٠٠٩, ص ٧٨ ).

### ٣-٣ عرض نتائج الإختبارين البعدين للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) لمجالات الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول رقم (١٠) يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم ( t ) والقيمة الإحتمالية ( sig ) لمجالات هوية الأنا للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارين البعدين

المجالات	الابعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	قيمة الاحتمالية Sig	الدلالة *
		س	ع±	س	ع±			
هوية الأنا أيدولوجية	المهنية	٢٦.٠٠	٢.٨٣	٣١.٨٠	٥.٣٢	٣.٠٤	٠.٠٠	دال
	الدينية	٢٧.٢٠	٣.٨٢	٣٢.١٠	٣.٧٢	٢.٩٠	٠.٠٠	دال
	سياسية	٢٥.٢٠	٥.٣٥	٣٤.١٠	٢.٠٧	٤.٩٠	٠.٠٠	دال



دال	٠.٠٠	٣.٧٦	٣.٧٣	٣١.٨٠	٣.٨٦	٢٥.٤٠	فلسفة	
دال	٠.٠٠	٦.٢٥	١٤.٨٤	١٢٩.٨	١٥.٨٦	١٠٣.٨	الدرجة الكلية للمجال	
دال	٠.٠٠	٤.٧٧	٢.٧٩	٣٣.٦٠	٣.٤٥	٢٦.٩٠	الصدافة	هوية الانا اجتماعية
دال	٠.٠٠	٢.٥٣	٥.٠٧	٣٢.٨٠	٣.٨٣	٢٧.٧٠	مواعدة	
دال	٠.٠٠	٥.٨٢	٣.٣٤	٣٥.٤٠	٢.٣٣	٢٧.٩٠	جنس	
دال	٠.٠٠	٣.٠٩	٥.٦٧	٣١.٠٠	٣.٢٣	٢٤.٦٠	ترويح	
دال	٠.٠٠	٥.٩٦	١٦.٨٧	١٣٢.٨	١٢.٨٤	١٠٧.١٠	الدرجة الكلية للمجال	

\* معنوية عندما تكون قيمة الاحتمالية اقل أو تساوي (0.05)

يتبين من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمجالين هوية الانا الأيدولوجية وهوية الانا الاجتماعية عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة (t) لمجال الأيدولوجي (3.76,4.90,2.90,3.04) والدرجة الكلية (3.59). والمجال الاجتماعي (3.9,5.82,2.53,4.77) والدرجة الكلية (5.96) على التوالي. والاحتمالية هي (0.00). وبما أن القيمة الاحتمالية هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) لهذين المجالين والدرجة الكلية، فهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير هوية الانا ولصالح المجموعة التجريبية. ويعزو الباحثان تلك الفروق المعنوية في المجالين إلى تأثير البرنامج الإرشادي الذي نفذته المجموعة التجريبية والذي ساعد اللاعبين على الإحساس بذاتهم وتمايزهم وقدراتهم على إتخاذ القرارات ووضوح التصورات والثبات في الإلتزام القيمي وتحديد أهدافهم وسلوكهم وأدوارهم الاجتماعية، والتقدير الذاتي المرتفع. إذ يشير (الغامدي) " أن قيم وتطوير الهوية الأيدولوجية والهوية الاجتماعية تنمو أكثر كلما كان لدى اللاعب أو الرياضي خبرة وكفاءة جيدة" (الغامدي، حسين عبدالفتاح، ٢٠٠١، ص ٢٢١).

بالنسبة لهوية الانا الأيدولوجي (يشير نيلز) " من الضروري الإهتمام باللاعبين في النوادي والمؤسسات الرياضية وتوجيههم لتطوير توقعات إيجابية نحو ثقافة أسلوب الحياة وقيم النشاط وتحديد الأهداف، وتزويدهم بالمعارف اللازمة حولها، بإعتبارها حاجات مهمة لدي اللاعب" (نيلز، جيري، ١٩٩٦، ص ٧٠).

كما يشير (على) ان " الهوية الأيدولوجية حصيلة لعدة أنواع من الهوية لذا فهي تعبر عن تقاطع النظام الثقافي والمعرفي، ومجموعة المفاهيم المرتبطة بالموضوعات ذات الأهمية، وتصوغ المعتقدات والإتجاهات والأهداف الشخصية والرياضية وطريقة تفكير الرياضي والفرد التي تؤثر على أسلوب حياته وإختبراته الرياضية وفعالياته الاجتماعية، عندما يبحث عن مكانته والأدوار الشخصية التي تؤمن له إندماجاً مناسباً في مجتمعه وتحقق له الشعور بالسعادة والنجاح". (على، ٢٠٠٧، ص ٤٩ - عن الغامدي، ٢٠٠٠، ص ٢٢١). وساعد البرنامج الإرشادي اللاعبين على تكوين هوية (الانا الاجتماعية) من خلال إكتساب الخبرات العلمية والأكاديمية والنفسية وذلك لأن الإنسان بطبعه هو كان إجتماعي ذو قدرة على التفاعل مع مختلف الظروف والإستجابة لمستجدات الحياة وأن قدرة اللاعب على التفاعل مع الأقران والأشخاص والمدربين والآخرين هو أحد مظاهر النمو النفسي والإجتماعي، إذ يتجدد التوافق النفسي والإجتماعي في ضوء قدرة اللاعب على بناء علاقات شخصية طيبة ومقبولة مع الآخرين، لأن جزء الهوية الإجتماعي يرتبط بطريقة تفسير اللاعب لوجوده ضمن المجتمع وإعادة تعريف شخصيته، وشعوره بالالفة والتنافس والمشاركة والمكانته ضمن الآخرين، لذلك يصبح الإحساس بالهوية الانا الاجتماعية قضية بؤرية لدى الأفراد عامة واللاعبين خاصة، لأن هوية الانا الاجتماعية كما يشير (زايد) " هي جزء من مفهوم الذات لدى اللاعب يشق من معرفته بعضويته في الجماعة وإكتسابه المعاني القيمية والوجدانية المتعلقة بهذه العضوية" (زايد، ٢٠٠٦، ص ١٩).

وكذلك يشير ( الغامدي ) " يشتمل المحيط الإجتماعي على أهم العوامل التي تؤدي إلى اضطرابات خاصة بالهوية من خلال التعديل والتغيير في الوسط الإجتماعي ويمكن لإزمة الهوية أن تجد طريقها التطوري الخاص " ( الغامدي , ٢٠٠١ , ص ٢٥٧).

٤-٣ عرض نتائج الإختبارين البعدين للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) لسرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش.

الجدول رقم ( ١١ ) يبين الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيمة ( t ) والقيمة الإحتمالية ( sig ) للإختباري سرعة الطعن ودقته بسلاح الشيش للمجموعتين التجريبية والضابطة

المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القيمة المحسوبة (t)	القيمة الإحتمالية Sig	الدلالة*
	س	ع±	س	ع±			
سرعة الطعن / ثانية	١٤.٠٦	٠.٧١	١٢.٦١	٠.٩١	٢.٩٨	٠.٠١	دالة
دقة الطعن / درجة	٧.٦٥	٠.٥٢	٩.٥١	٠.٥٥	٥.٩٦	٠.٠٠	دالة

معنوية عندما تكون قيمة الإحتمالية اقل أو تساوي (0.05)

يتبين من خلال الجدول ( ١١ ) وجود فروق ذات دلالة معنوية في ( سرعة الطعن ) بين الإختبارين البعدين ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة ( t ) المحسوبة ( 2.98 ) عند مستوى الدلالة ( 0.05 ). ويعزو الباحثان سبب تحسن لاعبي المجموعة التجريبية على لاعبي المجموعة الضابطة إلى دور المنهج الإرشادي الذي تعرضوا له والذي يعتبر الجزء المهم والمكمل من الناحية النفسية بالنسبة للاعبي المجموعة الإرشادية، لأن الإعداد النفسي الجيد يقلل من التوتر والقلق والخوف والذي سوف ينعكس إيجابيا على نتائج هذا الأداء، بل سيدفع إلى تحسن الأداء وتطوره، وبالعكس مهما كانت القدرات البدنية أو المهارية عالية عند اللاعبين وكانت الناحية النفسية منخفضة سيؤثر في المحصلة النهائية سلباً على أدائهم ونتائجهم، وهذا ما يؤكد محمد حسن " في أن الجوانب البدنية والمهارية والنفسية تعتبر لبنة أساسية في عملية الإعداد، وكل جانب مكمل للجانب الآخر حيث أن الإعداد البدني يتأسس على الإعداد النفسي، فهو يساعد في تحسين عناصر اللياقة البدنية. ( محمد حسن علاوي , ٢٠٠٣ , ص ١٤٣).

وأما بالنسبة ( لدقة الطعن )، يتبين من خلال الجدول ( 22 ) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإختبارين البعدين ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان هذا إلى أن لاعبي المجموعة التجريبية تم إضافة المنهج الإرشادي النفسي إلى منهجهم التدريبي المعد من المدرب والذي يكون أحد الجوانب الرئيسية في عملية الإعداد، وذلك من خلال الاهتمام بالعوامل النفسية والإرشاد النفسي التي يتعرض لها اللاعبين في وحدات التدريب أو المنافسة والمحاولة في مساعدتهم لمواجهة الضغوط الواقعة عليهم وفي المحصلة النهائية سوف تخدم دقتهم في تحديد الأهداف وفي التصويب عليها، وهذا ما يشير إليه ( اسامة راتب ) في أنه " عندما يستطيع اللاعب مواجهة والتغلب على مصادر الضغوط النفسية على نحو أفضل، فإن ذلك يجعله في حالة أفضل للتركيز على أهدافه، حيث من خلال الإعداد المتمثل بمنهج التدريب على الجوانب النفسية قد كسب اللاعبين القدرة على عزل المشتتات والأفكار التي تسبب في شرودهم الذهني وعدم التركيز والضغوط المسببة في فقدان الدقة في تحديد الأهداف والتصويب عليها. إذ أن الإعداد النفسي يتم من خلال مساعدة اللاعبين في السيطرة على الأفكار والتحكم في الإنفعالات، أي عدم التوتر أو الخوف الزائد عند المنافسة، إذ أن الأداء المثالي للاعب يتحقق من خلال تطوير الناحية النفسية". ( اسامة كامل راتب , ٢٠٠٣ , ص ٩٨ - ١٠٣).

#### ٤- الإستنتاجات والتوصيات

##### ٤-١ الإستنتاجات

على ضوء النتائج التي تمخضت من البحث الحالي، فإن الباحثان توصل إلى الإستنتاجات الآتية :

- ١- منهاج الإرشاد بالمعنى المُعد من قبل الباحثان له تأثير واضح في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية وهوية الانا للاعبى المجموعة التجريبية.
- ٢- قلة وجود توجيهات الإرشادات النفسية أدت إلى عدم وجود فروق للمجموعة الضابطة.
- ٣- فاعلية مقياس الكفاءة الذاتية للاعبى المباراة في إقليم كردستان كما وضعه الباحثان من خلال الإجراءات التي قام بها في عملية بناء المقياس.
- ٤- زيادة الإهتمام بلاعبى النوادي من خلال مساعدتهم للتعرف على مشاكلهم والصعوبات التي تواجههم لإيجاد الحلول المناسبة لها حتى يُمكن تجاوزها، الأمر الذي يُساعد ويسهم في تنمية مواهبهم وقدراتهم.

##### ٤-٢ التوصيات

في ضوء الإستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصى بما يأتي :

١. إمكانية الإستفادة من المنهج الإرشادي بالمعنى الذي أعده الباحثان في مساعدة الرياضيين، ولاسيما لاعبي المباراة للتغلب على العقبات والمشاكل النفسية وتدريبهم على التعامل معها بكفاءة وفاعلية من أجل تثبيت السلوك الإيجابي لديهم، والحد من أن تتغلب العوامل والأمور الجانبية والتي تُؤثر سلباً في أنماطهم المزاجية ومستوى أدائهم .
٢. الإهتمام بالإرشاد النفسي للاعبى المباراة وفق متطلبات هذه اللعبة جنبا إلى جنب مع الإعداد البدني والمهاري و الخططي، ولتحقيق ذلك يجب العمل على فتح دورات للمدربين في كيفية الإعداد النفسي لتمكينهم من التعامل مع الكفاءة الذاتية وهوية الانا للاعبين وتوجيهها لتتناسب مع المواقف والظروف التي تواجههم في وحدات التدريب والمنافسات، وكذلك إستخدام الأساليب والإستراتيجيات التي تُساعدهم في التخلص من الصعوبات والمشاكل النفسية التي قد يتعرضون لها.
٤. يوصى الباحثان بإجراء دراسات أخرى على نفس المتغيرات وعلى عينات أكبر من الجنسين.
٥. دعم المناهج المختلفة والأنشطة المتنوعة التي تحث على هوية الانا، والبحث عن أفضل السبل التي تُسهم في تنميتها وتطويرها.

## کارگیری پروگرامی رینما به‌واتا له ناسنامه‌ی من بو یاریزانانی شمشیربازی له‌ههریمی کوردستانی عیراق کۆلیژی په‌ورده‌ی جهسته‌یی وزانسته وهرزشیه‌کان

پ.د. عهزیمه عه‌بباس ئه‌لسوئانی

یادگار سه‌عید عه‌بدولعهزیز

زانکۆی سه‌لاحه‌ددین - هه‌ولێر

زانکۆی سه‌لاحه‌ددین - هه‌ولێر

adehm.ali@su.edu.krd

بوخته‌ی توێژینه‌وه‌که:

رینما به‌واتا به‌یه‌کێ له قوتابخانه رینماکاریه‌کان دادهنێ و بۆچوونی مرویبه و په‌یره‌وی جیه‌جێ کردنی چاره‌سه‌ری بوونی ده‌کات (Existential Therapy) به‌شیوازیکی نوێ دادهنێ له رینمایه‌ی ده‌روونی و بواریه‌که‌ی فراوانتره له چاره‌سه‌ری بوونی، چونکه سه‌رکه‌وتوو بووه له په‌ره‌بێدانی ته‌کنیکه‌کانی له نه‌جامدانی رینماکاری له چوارچۆیه‌ی دامه‌زرایه‌یه‌کی بایه‌خ دار به‌ ئاراسته‌ی مرویبه که بایه‌خ به‌ توێژینه‌وه‌ی مروف ده‌دات و هه‌و شاره‌زایی گیانی بو لایه‌نی پیکه‌ته‌ی بایولوژی و هه‌زی که هه‌لی گه‌شه و گۆران و به‌ره‌زبونه‌ی زۆره (Frankl, 1976, P75). هه‌روه‌ها نامانجی دۆزینه‌وه‌ی جیاوازیه له‌کاری خودی و ناسنامه‌ی من بو هه‌ردوو کۆمه‌له‌ی ریککاری و نه‌زموونی له‌هه‌ردوو تاقیکردنه‌وه‌ی پێشینه و پاشینه بو یاریزانانی نمونه‌ی توێژینه‌وه‌ی دۆزینه‌وه‌ی جیاوازیه‌کان له‌خیزانی تیبیرین و ووردیه‌که‌ی بو کۆمه‌له‌ی ریککاری و نه‌زموونی له تاقیکردنه‌وه‌ی پاشینه، توێژه‌ران ریبازی نه‌زمونیان به‌کاره‌یناوه له‌سه‌ر شیاوی بو گرفتی توێژینه‌وه‌که، کۆمه‌له‌گی توێژینه‌وه‌که یاریزانانی شمشیربازی ئاستی پێشکه‌وتوان له هه‌رمی کوردستان بو وهرزی (2020-2021) که ژماره‌یان (70) یاریزانه و به‌سه‌ر (16) یانه دابه‌شکراون. هه‌روه‌ها توێژه‌ران کۆمه‌له‌گیان کردۆته دوو کۆمه‌له، به‌شی یه‌که‌م بو بنیادانی پێوانه‌یه که (119) یانه بوون و به‌کۆی (45) یاریزان. به‌شی دووه‌میش به‌مه‌به‌ستی په‌اده‌کردنی نه‌زمونی کۆتاییه که پیکه‌هتیبوو له (5) یانه به‌ کۆی (20) یاریزان و توێژه‌ران گه‌شتوون به‌ کۆمه‌له‌ی ده‌ره‌نجامیک که گرنگترینیان ئه‌مانه‌ن: پروگرامی رینما به‌ واتا که ئامادکراوه له‌لایه‌ن توێژه‌ران کاریه‌گری دیاری هه‌بووه له‌باشتر کردنی ئاستی لیه‌اتوویی خودی و ناسنامه‌ی من بو یاریزانانی شمشیربازی بو کۆمه‌له‌ی نه‌زموونی. که‌می رینمایه‌ی و رینمونی ده‌روونی که بوته هۆی نه‌بوونی جیاوازی بو کۆمه‌له‌ی ریککاری. کارایی پێوانه‌یی لیه‌اتوویی خودی بو یاریزانانی شمشیربازی له هه‌رمی کوردستان، هه‌روه‌ها توێژه‌ران راسپاردیه‌یان کردوه به نه‌جامدانی توێژینه‌وه‌ی تر له‌سه‌ر هه‌مان گۆراوه‌کان و له‌سه‌ر نمونه‌ی گه‌وره‌ی تر بو هه‌ردوو ره‌گه‌ز. پالێشتکردنی پروگرامه هه‌مه‌چه‌شه‌کان و چالاکیه‌ جۆراوه‌ره‌کان که هانی ناسنامه‌ی من ده‌دات، گه‌ران به‌دوای باشترین رېگه‌ به‌شدار ده‌بێ له‌گه‌شه‌بێدان و په‌ره‌بێدانی.

ه‌وشه‌ی کللی: (پروگرامی رینما به‌واتا، شمشیربازی)

١. أبو سعد , أحمد عبداللطيف ( ٢٠١٠): علم النفس الإرشادي ط٢ , دار الميزة للنشر وتوزيع , عمان , الاردن.
٢. أبو عطية , سهام ( ٢٠٠٢ ) : مبادئ الإرشاد النفسي , ط٢ , دار الفكر للنشر والتوزيع , الاردن.
٣. أحمد سليمان عودة وفتحي حسين ملكاوي ( ١٩٨٧ ) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية , الاردن , مكتبة المنار ,
٤. أحمد عبدالغني الدباغ ( ٢٠٠٣ ) : العلاقة بين مرونة بعض مفاصل الجسم وسرعة ودقة الطعن في السلاح الشيش مجلة الرافدين للعلوم الرياضية المجلد ٣٥ , العدد ( ٣٥ ) .
٥. أحمد عريبي عودة , ( ٢٠٠٧ ) , المدرب وعملية الإعداد النفسي , بغداد , المكتب الهندسي , العراق .
٦. أحمد علي ( ٢٠٠٠ ) : تشكل هوية الانا والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طلاب التخصصات والمستويات المختلفة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة ام القرى.
٧. أسامة كامل راتب ( ١٩٩٥ ) علم نفس الرياضي المفاهيم التطبيقات ط٢ , القاهرة , دار الفكر العربي .
٨. اسامة كامل راتب ( ١٩٩٠ ) : دوافع التفوق في النشاط الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي.
٩. اسامة كامل راتب ( ٢٠٠٠ ) : تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي , القاهرة , دار الفكر العربي.
١٠. السلطان , ابتسام ( ٢٠٠٤ ) : تطوير الهوية وعلاقته بنمو الاحكام الخلقية لدى عينة من المراهقين , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الموصل العراق.
١١. العيسوي , عبدالرحمن ( ١٩٩٧ ) : علم نفس النمو , دار المعرفية الجامعية السويس , مصر.
١٢. الغامدي , حسين عبدالفتاح ( ٢٠٠٢ ) : المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الانا , نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية بالملكة العربية السعودية.